

يعني بعضهم جناحهم ويضربون بها ما يسكنون يعني ما يمشون
في الهواء عند القبض والبسط الا الرحمن انه بكل شيء بصير يعني
عالم بصلاح كل شيء ثم قال عز وجل امن هذا الذي هو جنودك يعني
حزبكم ومنفعة لكم ينصركم من دون الرحمن يعني من عذاب الرحمن
هاقوا خبرواي من الذي ينفعكم من عذاب الله تعالى ان عصيتوه ثم قال
ان الكافرون الا في عجزهم يعني الكافرون الا في عجزهم وابطالهم قال
عز وجل امن هذا الذي يرضى قلم ان امسك رزقه يعني من ذلك الذي يرضى
ان حبس الله رزقه وهذا كقوله هان من خالق غير الله يرضى قلم من
السماء والارض ثم قال بل جوف عتري يعني تنادوا في الذنب ويقال
تنادوا في الكفر ويقال بل مصوا في عتري يعني وتكبر ونفورا به تباعدوا من
الايان ثم قال عز وجل امن يمشى مكبا على وجهه يعني الكافر يمشى ضالاً
في الظلمة اعيم القراهد يعني هو اصوب ديناً امن يمشى سويّاً على صراط
مستقيماً اي على دين الاسلام وقال قتادة امن يمشى مكبا على وجهه
قال

قال هو كما عمل بمعصية الله تعالى تخشع الله تعالى يوم القيمة عيا وجهه
امن يمشى سويّاً على صراط مستقيم هو المؤمن يعمل بطاعة الله تعالى يسلك
بمع القيمة طريق الجنة وقال الزجاج اعلم الله تعالى ان المؤمن يسلك
طريق المستقيم والكافر في ضلالاً بمنزلة التي يمشى مكبا عيا وجهه قال تعالى
انك فشان اي جعل وقال بعضهم هذا جميع الكفار وجميع المؤمنين ثم قال
قل هو الذي انشا اي خلقكم وجعل لكم السمع لكي تسمعوا بها الحق والابصار
لكي تبصروا بالحق الا فطرة يعني القلوب لكي تعقلوا بها الهدى قليلاً وتكفروا
بما شكرتم فيما صنع اليكم قليلاً ويقال معناه خلق لكم السمع والابصار والاذنية
الذات الطاعات لئلا تكفروا وطعنا لجتكم وقرة عمامكم فاستعلمت الا ان يمشى
طائفة غير الله ولا يتقوه قل هو الذي ذم في الارض واليه خسرون
يعني الذين يرجعون بعد الموت فيجزيكم باعمالكم قول ويقولون مؤثراً
الوعد ان كنت صادقين يعني البعث بعد الموت ان كنت صادقين انابتم
خاطبوا به النبي بلفظ الجماعة ويقال الا ان يمشى سويّاً على صراط مستقيماً